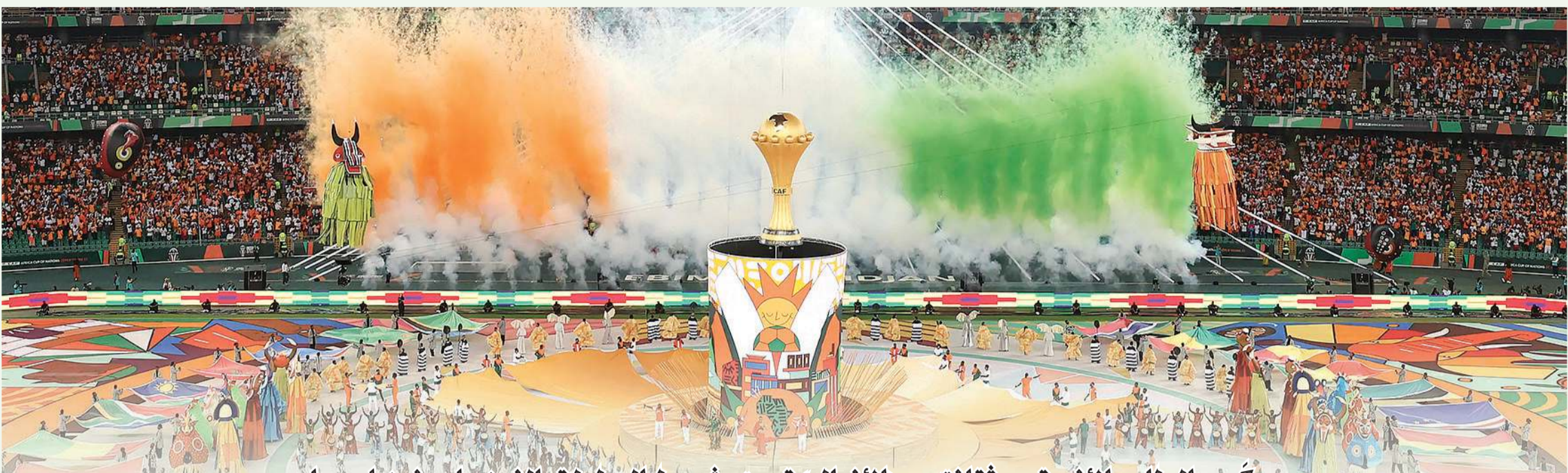




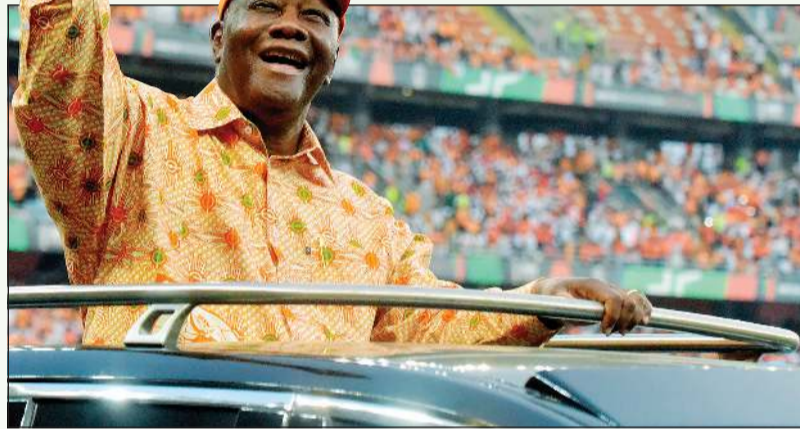
كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم

كوت ديفوار (13 يناير - 11 فبراير)



عكس الطابع الأفريقي وثقافته.. و«الأفيال» قصت شريط البطولة بالفوز على غينيا بيساو

افتتاح بسيط ومُبهِج لـ «أمم أفريقيا»



الخميس المقبل في الجولة الثانية. ويطمح منتخب «الأفيال» المدجج بالنجوم في خطي الهجوم والوسط إلى كسر لعنة فشل منتخب البلد المضيف في التتويج باللقب القاري منذ فعلتها مصر في العام 2006، وما فرض هذا الواقع استضافة النهائيات من دول متواضعة فنيا على غرار أنغولا والغابون وغينيا الاستوائية. في المقابل، بقي منتخب غينيا بيساو الذي يشارك في البطولة للمرة الرابعة تواليا دون فوز واحد، حيث لعب 10 مباريات خلال 4 نسخ، فتعادلت 3 مرات وخسر 7.



في أجواء احتفالية وبحضور أكثر من 50 ألف متفرج، تقدمهم رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جيانى إنفانتينو ورئيس الاتحاد الأفريقي (كاف) باتريس موتسيبي ورئيس الاتحاد الإفريقي إدريس ديالو، انطلقت مساء السبت النسخة الـ 34 من بطولة كأس أمم أفريقيا.



وعقب اللقاء، قال فوفانا الذي اختبر أفضل لاعب في المباراة: «كنّا ننتظر هذه اللحظة منذ وقت طويل جدا. لم نفع في أي فخ، وفزنا بالمباراة، وحتى لو لم يكن كل شيء على ما يرام، نحن سعداء جدا باننا ادخلنا السرور إلى كل من حضروا المباراة ومن لم يحضروها». وتعد فوفانا بـ «مواصلة العمل بتواضع، وسنحاول تصحيح الأخطاء الصغيرة التي ارتكبتها، لكنني اعتقد أننا لعبنا بشكل جيد».

أن هذا البلد بعد كأس أمم أفريقيا سيصبح بلدهم، عليهم أن يعودوا». وأوضح: «ستكون البطولة حيث يأتي الجميع من خارج البلاد ويحظون بتجربة مذهلة، ويحتفظون بتذكار رائع لبلادنا، تذكارا يتعلق بلطف الناس وابتسامته بلا دناءة، هذا هو الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لنا». هذا، وقد استهلته كوت ديفوار مشوارها نحو لقبها القاري الثالث بفوز مستحق على غينيا بيساو 2-0، سجلهما سيكو فوفانا (4) وجان فيليب كراسو (58).

وسبق الافتتاح الذي أقيم على ملعب الحسن واتارا في مدينة أنياما شمال العاصمة أبيدجان، نزول رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا إلى أرض الملعب مستقلا سيارة مكشوفة لتحية الجماهير التي احتشدت بعشرات الآلاف في المدرجات، فيما ارتكز الحفل المبهج على وقع رقصات القارة السمراء وقرع الطبول وإطلاق الألعاب النارية استمر نحو 30 دقيقة بقليل قبل المباراة الافتتاحية، وقد بدأ باستعراض لعرائس ضخمة تمثل الثقافة الأفريقية والألقاب المميزة لمنتخبات القارة السمراء، كما أدى شبان وفتيات ارتدى معظمهم قمصانا بالألوان البرتقالية والخضراء والبيضاء المميزة لعلم كوت ديفوار، وروضا فنية وهم يحملون عصيانا خشبية، فيما ظهر آخرون بملابس أفريقية تقليدية وهم يقرعون الطبول، وشكلت قنابل الدخان ألوان علم البلاد فوق العرض الفني الصاحب لثوان.

نيجيريا تتعثر بتعادل «مخيب» أمام غينيا الاستوائية



كبير للنسور النيجيرية أثمرت عدة محاولات، لكن دون أن ينجح النيجيريون في ترجمتها إلى أهداف، لينتهي الشوط الأول من هذه المباراة على إيقاع التعادل هدف داخل كل شبكة. ولم يتغير الحال كثيرا في الشوط الثاني حيث استمر الضغط النيجيري لتحقيق الفوز لكن فرصه ضاعت تباعا أبرزها أفراد من نجمه أوسيمين الذي انفرذ بالمرمي لكنه وضع الكرة خارج الشباك بشكل غريب وسط استغراب أغلب الجماهير التي حضرت للقاء.

وشهد الشوط الأول سيطرة واضحة للنسور النيجيرية على مجريات اللقاء منذ الدقائق الأولى، حيث باهر المنتخب النيجيري إلى الضغط على الدفاع الغيني، بغية تسجيل هدف السبق، لكن المهاجم الغيني أيو سالفادور، وضد مجريات اللعب، سيتمكن من خطف الهدف الأول لصالح غينيا الاستوائية، بعدما نجح في اختراق الدفاع النيجيري، لكن فرحة الغينيين لم تدم أكثر من دقيقتين، بعدما تمكن أوسيمين نجم نابولي من خطف هدف التعادل، معيدا بذلك أحداث المباراة إلى نقطة الصفر.

وكتفى منتخب نيجيريا بالتعادل مع نظيره غينيا الاستوائية 1-1 أمس ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الأولى التي تضم أيضا كوت ديفوار الفائزة افتتاحيا على غينيا بيساو 2-0 أمس الأول.

وتشهد الجولة الثانية بالمجموعة الأولى صداما قويا بين منتخب كوت ديفوار ونيجيريا الخميس المقبل، بينما يلقي منتخبا غينيا الاستوائية وغينيا بيساو في مباراة متكافئة نظريا باليوم نفسه.

وبعد هذا الهدف استمر الضغط النيجيري على دفاع منتخب غينيا الاستوائية لإضافة الهدف الثاني، حيث تميزت باقي دقائق الشوط الأول بضغط

وفجر منتخب غينيا الاستوائية بهذا التعادل أولى مفاجآت كأس الأمم الأفريقية لينتزع نقطة ثمينة أمام العملاق النيجيري الفائز باللقب 3 مرات آخرها في عام 2013.

«أسود التيرانغا» تستهل حملة الدفاع عن لقبها.. والجزائر لبداية جديدة.. والكاميرون لتقليص الفجوة

الكبرى من أمثال الحارس أندريه أوانا (مانشستر يونايتد) ولاعب الوسط أندري فرانك زامبو أنغيسا (نابولي) وبنجامان أليوت (ريدنغ الإنجليزي). بالمقابل، شاركت غينيا 13 مرة في البطولة القارية وكانت أفضل نتائج «الفيل الوطني» الوصول للمباراة النهائية في 1976، حين خسرت أمام المغرب. وعلى ملعب السلام في مدينة بواكي إلى الشمال من أبيدجان، سيسعى «تغالب الصحراء»، بطل أفريقيا في 1990 و2019 للفوز على أنغولا قبل الاصطدام ببوركينا فاسو القوة السبوت المقبل. وإذ تبدو المجموعة الرابعة التي تضم أيضا موريتانيا في متناول الجزائر على الورق، أقر المدرب المحلي جمال بلماضي الذي يقود بلاده منذ أكثر من 5 سنوات: «لم يعد هناك منتخبات صغيرة في أفريقيا» وواجه بلماضي، الذي قاد بلاده إلى سلسلة لا هزيمة في 35 مباراة عبر أكثر من 3 سنوات انتهت على يد غينيا الاستوائية في يناير 2022 خلال النسخة الماضية، انتقادات لاذعة بعد الإقصاء من الدور الأول لنسخة 2021 ثم الفشل في الصعود لكأس العالم 2022.

وثنائي هجوم مرسيليا إيليمان ندياي وإسماعيل سار. وتأمل «أسود التيرانغا» أن تحصن النقاط الكاملة قبل النزال الصعب أمام الكاميرون الجمعة المقبل، حيث قال قائد الفريق ماني: «نتوقع منافسة صعبة. ستكون هذه المنافسة من أقوى النسخ، لأن جميع البلدان الكبرى موجودة، ولديهم جميعا أهدافهم».

وتسعى السنغال، المصنفة 20 عالميا، لاستغلال توهج جيلها الذهبي الحالي لإضافة ثاني نجمتها في البطولة القارية التي خضعت لها أخيرا مطلع 2022، علما أنها خسرت النهائي مرتين في 2002 و2019 أمام الكاميرون والجزائر على التوالي، وكان المدرب المحلي أليو سيسيه قاسما مشتركا في الخسارتين لاعبا ثم مدربا، لكنه عاد وقاد بلاده للمجد الأفريقي البطولة الماضية. ويعول سيسيه على نجوم يلعبون في الدوري السعودي أبرزهم المهاجم ساديو ماني (النصر)، والمدافع خالدو كوليبالي (الهلال) والحارس إدوار مندي (الأهلي)، بالإضافة للمحترفين في الدوريات الأوروبية كالمهاجم نيكولاس جاكسون (تشلسي)



مباريات اليوم بالتوقيت المحلي	الوقت	البلد
السنغال - غامبيا	5	belN Sports MAX1
الكاميرون - غينيا	8	belN Sports MAX1
الجزائر - أنغولا	11	belN Sports MAX1